

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 303

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى الله -

00:00:00

وصحبه ومن والاه اما بعد. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء -

00:00:27

معالي الشيخ الدكتور عبد الكري姆 ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حيام الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حيام الله وبارك فيكم وفي المستمعين -

00:00:40

اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول تفسير الانوس ما مدى حاجة طالب العلم له الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:53

اما بعد وتفسير الالهosi المسمى روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي المتوفى سنة سبعين ومائتين والف هذا التفسير تفسير فيه جمع حافل -

00:01:12

وهائل من الفوائد وقد طبع لاول مرة في مطبعة بولاق سنة الف وثلاث مئة ثم طبع المرة الثانية المطبعة المنيرية يعني بعد طبعة بولاق. نعم ثم طبع مرة اخرى -

00:01:41

المنيرية ايضا الفرق بين الطبعتين المنيريتين ان الاولى مزغوطه وليس فيها مساحة ولا علامات ترقيم وليس فيها ايضا ارقام للايات بخلاف الطبعة الثانية وهي اكبر وفيها ايضا ارقام الايات هذا مهم جدا -

00:02:05

وحرفها اكبر اما طبعة براق فعلى طريقتهم في طبعا من رص الحروف حرف الدقيق المتميز لبراق القديم ولكن الطبعة المنيرية الاولى فيها ما ذكرت عليها برواز صفحات وحرفها مرصوص ودقيق -

00:02:35

والثانية اكبر حرف وفيها ايضا الترقيم وهي اميز من هذه الحيثية الطبعات المنيرية فيها جمال الطباعة كما هو معروف صفحة العنوان تكون باللون الاحمر هذا ما يميزها عن غيرها من -

00:03:02

المطابع والخطوط يعني مميزة جمال طباعة سيما عند من تحويه او تستهويه جمال الطباعة هذا له اهل التفسير كبير يقع في ثلاثة جزءا بعد اجزاء القرآن وكما قلت انها هو مملوء من الفوائد -

00:03:25

وفيه غوص على الفوائد من الكتب التي لا يعرفها كثير من الناس. فهو تفسير حافل ومشحون بالفوائد ولكن عليهم ملاحظات كثيرة مذهبة ما تريدي الصفات وباب الاعتقاد وايضا محاطب الليل -

00:03:51

لا يفرق بين المحققين وغيرهم فيقول مثلا قال الامام المحقق ابن القيم حينما يقول قال الامام محى الدين قدس سره يعني ابن عربي وينقل عنه الطوام ما يذهب اليه من وحدة الوجود -

00:04:17

وعلى كل حال اعرضها يا شيخ اقرارا ولا يعرظها؟ يعرظها من غير من غير تعليق وفيه ايضا تفسير الصوفية الذي يسمى بالتفسير الاشاري تسيير الاشاري فاذا فسر الاية قال ومن باب الاشارة كذا -

00:04:41

فيأتي بكلام لا يفهم الا على طريقة من يعتذر ابن عربي وغيره وعلى كل حال لو نلقي واختصر هذا التفسير وجرد من هذه المخالفات فيه فوائد في جميع الفنون لا توجد عند غيره -

00:05:04

ومما ذكره من هذه الفوائد في تفسير سورة العصر جاءت امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام تبحث عنه فدلت عليه قالت انها زنت وولدت وقتلت الولد وكذا و قال لعلك ما صليت العصر - [00:05:32](#)

تفسير تفسير سورة العصر. نعم يننسب ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام وفي هذا ينطلق عن تفسير الرازى ولذلك قال لما انتهى من النقل قال تفرد بذكره الامام ذكر هذا الكلام. نعم - [00:06:00](#)

الامام يعني الرازى. نعم ولا عمري انه امام في معرفة ما لا يعرفه اهل الحديث يكون هذا مدح ولا ذم بمعرفة ما لا يعرفه الحديث هذا كأنه ذم في سياق المدح - [00:06:21](#)

على كل حال هو ذم شنيع وقد عرف عن الرازى انه في باب الرواية لا شيء وبضاعته في الحديث مزجات وغير ذلك من امور ذكرها ولطائف لغوية وادبية وتاريخية ويدرك اه قصص وحكايات ونكات - [00:06:42](#)

التفسير فيه فوائد عظيمة. وفيه مثل هذه الطوام التي لو جرد منها لانتفع به طلاب العلم المتوسط من طلاب العلم لا ينصح بقراءته كتفسير رازى لكن فيه فوائد خاص عليها الالوسي بسعة اطلاعه ووفرة كتبه - [00:07:06](#)

من هذه الحيثية لكتاب الطالب من وعلى كل حال لو جرد ونفع من هذه المخالفات لانتفع به طلاب العلم نفعا كبيرا والله اعلم البعض ينسب التفسير الى محمود شكري الالوسي - [00:07:30](#)

رأينا رأينا من نسبة الى محمود شكري الالوسي وهذا خطأ لأن الالوسي محمود شكري متاخر متاخر عنه متاخر بحدود آ سبعين سنة ومحقق عالمة محقق من باب الاعتقاد - [00:07:50](#)

وله مشاركات في طبع كتب امام الدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وشرح كتاب مسائل الجahلية وله مشاركات وله ايضا الرد على النبهاني كتاب اسمه غاية الامانى في الرد على المبانى - [00:08:12](#)

كتاب جيد ونفيس مفيد جدا والله اعلم الله اليكم ونفع بما قلتم يقول السائل هل يوجد صلاة تسمى صلاة الغسل وذلك بعد الغسل من الجنابة في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلا اللهم صلي - [00:08:34](#)

عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة. قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتظهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور - [00:09:01](#)

ما كتب لي ان اصلي وهذا في الوضوء وفي حكمه عند اهل العلم الغسل من الجنابة لأن الغسل مشتمل على الوضوء وهو وضوء وزيادة ومن السنة افراد الوضوء قبل الغسل ثم الاغتسال - [00:09:24](#)

وعلى كل حال قال اهل العلم كما في عمدة القاري لم اتظهر طهورا في شرح الحديث يقول اي لم اتواضا وضوء وهو يتناول الغسل ايضا ويتناول الغسل ايضا وفي نهاية المحتاج للرمل - [00:09:44](#)

قال وما تسن فيه الجماعة ركعتان عند ارادة السفر بمنزله. وركعتان بعد الوضوء والحق به البلقيني الغسل والتيار ينوي بهما سنته والله اعلم فاذا اغتسل في حكم المتوظي لأن الوضوء - [00:10:06](#)

مندرج في الغسل يقول السائل دخلت المسجد بعد سلام الامام ووجدت صبيا في العاشرة من عمره تقريبا يصلى فدخلت معه في الصلاة ولكنه صلى بشكل سريع لم نتمكن في بعض الركعات - [00:10:26](#)

من اتمام الفاتحة فاعدت الصلاة بعد سلامه واود ان اسألكم هل تصرفي هذا صحيح وهل تجوز الصلاة خلف صبي في هذا السن في مثل زماننا وهل كان يجب علي ان اقطع الصلاة عند علمي - [00:10:49](#)

بانه لا يمكننا من اه او لا يمكننا من قراءة الفاتحة جاء في صحيح البخاري عن عمرو بن سلمة قال لما ارادوا ان يقدموا واحدا منهم المعلوم ان الذي يقدم هو الاكثر قرآنا - [00:11:09](#)

يؤمن القوم اقرأهم لكتاب الله طال عمر فنظروا فلم يكن احد اكثرا مني قرآنا ما كنت اتلقي من الركبان تقدموني بين يديه وانا ابن ست او سبع سنين امامه الصبي - [00:11:30](#)

اذا كان يحسن الصلاة ويتقنها وهو احفظ من غيره صلاته صحيحة المجموع شرح المذهب للنووي فرع في مذاهب العلماء في صحة

امام الصبي للبالغين قد ذكرنا ان مذهبنا صحتها عن الحسن البصري واسحاق ابن راهوي - 00:11:52

ابي ثور وكره بعضهم ويرى بعضهم انه لا يؤم في المكتوبة وانما يؤم النافلة لان صلاة صبي بالنسبة له نافلة لانه لم تكتب عليه تكاليف وعلى كل حال ما دام الحديث صحيحا - 00:12:18

في البخاري في امامية عمرو بن سلمة قول لاحد يبقى الاشكال في كونه لا يمكن المأمورين قراءة الفاتحة والقراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة على كل حال اذا كان يحسن الصلاة - 00:12:43

صلاته في ذاته صحيحة والاصل ان من صحت امامته من صحت صلاته صحة امامته صحة صلاته ان صحت صلاته وصحت امامته ولا اشكال في صلاة الصبي لكن اذا كان - 00:13:10

يصلبي صلاة مشتملة على خطأ كالسرعة الشديدة التي لا تمكن المأمورين في قراءة الفاتحة الواجبة هي ركن من اركان الصلاة حينئذ لا يجوز تقديمها واذا لمس منه ذلك - 00:13:31

لا يمكن من اتمام الصلاة والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل آآ الى احرمت مع اهلي من ميقات الطائف وعند دخولنا مكة جاءها العذر الشرعي اعتمر اهلها وبقي وبقاء يومين في مكة - 00:13:52

يقول ثم عدنا الى الطائف للنزهة وبعد عدة ايام عزم اهلي على اداء عمرة اخرى وكان العذر قد زال عنها فاحرمته معهم من الطائف وادت العمرة مع اهلها لكن اخبرتها احدى قريباتها - 00:14:14

ان فعلها هذا خطأ يقول السائلة فبينوا لي محل خطأي وكيف يمكنني تصحيح اه كيف يمكنني تصحيح ما اخطأ فيه وهل يجب على فدية لذلك ما دام احرمت من الميقات مع اهلها - 00:14:37

نزل نزلت عليها عليه الحيض تنتظر حتى تطهر ثم تطوف وتسعى وتقصر فتحل من عمرتها لكنها لما قضى اهلها عمرتهم ورجعوا الى الطائف ثم اتوا بعمره ثانية احرمت مرة ثانية هي لا زالت محرمة - 00:14:58

لا زالت محرمة في الاحرام الاول ويلزمهما ان تأتي العمرة بالاحرام الاول وما دامت جاهلة فاحرامها الثاني قدر زائد لهم لا يؤثر على عمرتها الثانية ما دامت جاهلة شريطة الا يكون - 00:15:26

زوجها قد جامعها ان كان زوجها قد جامعها فتكون ابطلت احرامها الاول تحرم احرام جديد وتأتي بعمره تقضى فيها العمرة الفاسدة العمرة التي افسدتها بالجماع وتذبح شاة يكون بذلك قد - 00:15:51

قضت ما عليها ان طافت وسعت وقصرت الاحرام الثاني الذي ابطلت الذي اه بطل احرامها الاول بسبب الجماع وبعضهم يلزمها بعمره ثانية تكون الاولى سعيا في تصحيح الفاسدة ساعيا في توصيل - 00:16:19

اه تصحيح العمرة الاولى الفاسدة والثانية هي القضاء فاسدة الاولى ثم تعتمر قضاء لما ابطلته والله اعلم الله اليكم سائل يقول ما حكم التسبيح بخاتم التسبيح تسبيح الخاتم السبحة او النوى - 00:16:45

او الحصى كل هذا خلاف الاولى وال الاولى ان يسبح المسلم بانامله لانها مستنطقات النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى ام المؤمنين يسبح بالحصى ارشدها الى الانامل وعلى كل حال التسبيح - 00:17:09

بغير الاصابع سواء كان الحصى والنوى السبحة وما اشبه ذلك كله خلاف الاولى والله اعلم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يطلق على اللقيط يتيم؟ وكذلك هل حكمه حكم اليتيم - 00:17:31

اللقيط مجھول النسب لا يعرف له اب ولا ام ولا قرابة ما حكمه اليتيم لفقد والديه في حقيقة الامر انه اشد حاجة للعناية والرعاية من معروف النسب ولو توفي ابوه في حال صغره - 00:17:50

لان مجھول النسب مقطوع لا اب ولا ام ولا اخ ولا عم ولا خال بينما اليتيم الذي مات ابوه في صغره مات ابوه لكن بقيت امه وبقي اخوانه وبقي اعمامه وبقي اخواه وقد يكون وارثا عن ابيه - 00:18:15

ومع ذلك جاءت الوصية به برعاية اليتام مجھول النسب اشد حاجة من اليتيم المعروف النسب والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا. وأشار بالسبابة الوسطى والوسطى - 00:18:37

وخرج بينهما شيئاً متفق عليه فان مجهول النسب يدخل في هذا الاجر المترتب على كفالة اليتيم والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة - [00:18:58](#)

تقديموا في ختامها بالشكر الجزييل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات على استفساراتكم - [00:19:19](#)

الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه جواد كريم وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:19:32](#)

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - [00:19:52](#)